

استخدامات النخبة السياسية المصرية لموقع تويتر

إعداد

سارة محمود محمد عبد اللطيف

إشراف

أ.م.د/ ضحى عبد الغفار المغازي	أ.د/ وائل إسماعيل عبد الباري
أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجي المساعد	أستاذ الإعلام
كلية البنات_جامعة عين شمس	كلية البنات، جامعة عين شمس

مقدمة:

أن المخترعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر على تكوين المجتمعات وفي هذا السياق يرى ماكلوهان أن التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ لدى الشعوب، ليس فقط في التنظيم الاجتماعي، وإنما في الحواس الإنسانية أيضاً. وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام، لن نستطيع فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات، فأى وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان، تؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه، فكاميرا التلفزيون تمد أعيننا، والميكروفون يمد أسمعنا، والآلات الحاسبة توفر الجهد العقلي وتؤدي إلى امتداد الوعي

وفي ضوء تطورات الأحداث السياسية ، فقد أصبحت منطقة الشرق الأوسط تعتمد بشكل اساسي في التواصل على الشبكات الاجتماعية ، بشكل يتفوق على التواصل الشخصي وبهذا الصدد يقول المدير العام الإقليمي لشركة (يونيفرسال مابان) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (بول قطريب) : " يواصل الإعلام الاجتماعي تغيير طريقة تواصلنا مع الآخرين ، ويؤثر بشكل أساسي على أفكارنا ومشاعرنا ومواقفنا وسلوكنا" ^١.

وهذه المواقع هي أكبر "كبسولات زمنية" عرفتها البشرية ، فلم يحدث في تاريخ العالم أن يتاح هذا الكم من وثائق التاريخ الشعبي كما حدث بعد شبكات التواصل الاجتماعي ، فهذه المليارات من التغريدات والتدوينات والفيديوهات تحوي تاريخاً قد لاتجد كثيراً من أحداثه وتفصيله الإنسانية الصغيرة في الإعلام التقليدي أو في الوثائق الرسمية .

حيث أن هذه الوثائق مصدرها مواطنون عاديون تصادف وجودهم وسط أحداث مهمة فسجلوا شهاداتهم عنها، ونشطاء سياسيون شاركوا في صناعة هذه الأحداث ودونوا تفصيلها ، وصحفيون شعبيون غطوا مالم يهتم الإعلام التقليدي بتغطيته أو حتى يعرف بوجوده من أحداث في مناطق متفرقة من العالم بالكلمات والصور والفيديوهات. ومايولد على الإنترنت لايموت ولايعرف ظاهرة حرق الوثائق أو فرمها لتختفي الى الأبد ، فما إن يتم نشر نص أو صورة أو تعليق على موقع من مواقع الإنترنت حتى تظهر منه نسخة في موقع آخر وأحياناً مواقع أخرى ^٢.

^١ محمد المنصور "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المثلثين" دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية نموذجاً، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدمام، ٢٠١٢

^٢ خالد الغمري "نبوءة آمون : الإنترنت من الحرب الباردة الى حروب الجيل الرابع وفتنة الأجيال" ، مركز الأهرام للنشر، الطبعة الأولى، نوفمبر ٢٠١٤ ، ص ١٨٢، ١٨٣

أدبيات الدراسة **Review Literature**:

تعتبر أدبيات الدراسة جزءاً مكملاً للإطار النظري من خلال إثراءها الفكري للباحثين والإستفادة من أهم نتائجها والعمل على تطوير ماتوصلت إليه الدراسات السابقة و قامت الباحثة بجمع العديد من الدراسات والدوريات العلمية التي تناولت استخدامات تويتر واستخدام القادة والنخبة السياسية لموقع تويتر و سيتم عرض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موقع تويتر بوجه عام وعلاقته بالنخب السياسية ، وترى الباحثة ضرورة الإشارة الى عدد من الدراسات التي يمكن اعتبارها كمقاربات بحثية لاتقترب من الدراسة الحالية إلا من حيث الموضوع العام للتناول حول موضوع الدراسة بشكله العام، لذا سوف تقوم الباحثة بتقسيم أدبيات الدراسة الى ثلاثة محاور كالآتي :

١_ اختص المحور الأول بالدراسات التي تناولت استخدامات موقع تويتر **Twitter**

٢_ اختص المحور الثاني بالدراسات حول علاقة منصات التواصل الإجتماعي بالنخب السياسية .

_ المحور الأول: دراسات تناولت استخدامات موقع تويتر **Twitter** :

١_ دراسة (جافا، أكشاي، ٢٠٠٨) بعنوان: " مضمون مجتمعات وسائل الإعلام الإجتماعية"^٣

تسعى هذه الدراسة الى أن وسائل الإعلام الإجتماعية لها القدرة على تغيير الطريقة التي يحصل عليها الأفراد على المعلومات والتواصل مع الآخرين وهناك العديد من المنصات مثل المدونات وتويتر وفليكر واليوتيوب حيث تسمح للمستخدمين تبادل المعلومات عبر شبكتهم الإعلامية ويمكن للأصدقاء التعليق والتفاعل مع المحتوى ، وتقدم هذه الأطروحة دراسة منهجية لطبيعة وسائل الإعلام الإجتماعية من منظور نظم المستخدم وأيضاً تقدم نقد تحليلي لكيفية عدد المستخدمين .

ومن نتائج الدراسة: أن المدونات الصغيرة كتويتر توفر للمستخدمين اكبر شكل للتواصل في حياتهم اليومية وتوفر لهم تبادل المعلومات .

٢_ دراسة (بسمة قائد البناء، ٢٠١٣) بعنوان: "تويتر والبناء الاجتماعي والثقافي لدى الشباب"^٤

تهدف هذه الدراسة إلى الدور الذي لعبه موقع التواصل الاجتماعي تويتر في البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع البحريني من وجهة نظر الشباب الجامعي ، ويتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعة الأهلية من الذكور والإناث في عامي ٢٠١٢ ، ٢٠١٣ ، حيث تم سحب العينة بأسلوب العينة العشوائية التطبيقية حيث بلغت ٣٠٠ مفردة من الذين يستخدمون بالفعل موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)

³Java,Akeshay,"Mining social media communities content",Ph.D, university of Meryland,2008

^٤بسمة قائد البناء ، "تويتر والبناء الاجتماعي والثقافي لدى الشباب" ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١٤ .

نتائج الدراسة :

- ١- أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يمتلكون حساباً عاماً ومفتوحاً على موقع تويتر بالمقارنة مع من يمتلكون حساباً خاصاً ومغلقاً
- ٢- أن نسبة أفراد العينة الذين يستخدمون حسابهم على تويتر بشكل دائم تبلغ ٤٣% وهو ما يشير إلى أن مستوى الاستخدام للموقع عال .
- ٣- تحددت أبرز المواضيع المفضلة لدى أفراد العينة على تويتر في المواضيع الاجتماعية حيث حصلت على المرتبة الأولى تليها في الترتيب الموضوعات الترفيهية ثم جاءت المواضيع الثقافية في المرتبة الثالثة .

٣_ دراسة (يسرا حبيب، ٢٠١٢) بعنوان: " الإستخدامات والإشباعات للتغريد في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير " °

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الدوافع للتغريد في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، حيث تم أخذ عينة كرة الثلج ل ٥٦٠ من مستخدمي تويتر واعتمدت الدراسة على نظرية الإستخدامات والإشباعات وأيضاً نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام .

ومن نتائجها: ١_ يفضل حوالي ٥٣,٦% موقت تويتر عن الفيسبوك وذلك لسهولة الوصول الى التاريخ والأخبار ويعتبر تويتر هو الموقع الأسرع لمعرفة التفاصيل العاجلة وأيضاً لسهولة التعبير عن الرأي .

٢_ أن ٨٧% من العينة تحرص على معرفة الأخبار السياسية على تويتر

المحور الثاني: دراسات تناولت استخدامات النخبة والقادة السياسيين لموقع تويتر:

٤_ دراسة (اليكس Alex، بين Ben، ٢٠٠٩) بعنوان: "إيران خالية من تويتر: تقسيم لدور تويتر في الدبلوماسية العامة وعمليات المعلومات لأزمة انتخابات إيران عام ٢٠٠٩" °

تسعى هذه الأطروحة لدراسة دور تويتر خلال أزمة الإنتخابات الإيرانية ٢٠٠٩ وذلك باستخدام التحليل المقارن لمستثمرين تويتر ودبلوماسي وزارة الخارجية الأمريكية والناشطين المحتجين وذلك خلال أعقاب الإنتخابات في الفترة من ١٢ يونيو وحتى ٥ أغسطس ٢٠٠٩ ، وتسلط هذه الدراسة الضوء على القيود المفروضة على القوة الناعمة وتكنولوجيا الإعلام الاجتماعية لإحداث التغيير الاجتماعي ، واستخدمت الدراسة الأطر التفسيرية للمفاهيم وذلك لتحديد العوامل المسببة في عملية صنع القرار ، واستخدمت الدراسة منهج البحث شبه التجريبي من خلال متابعة الهاشتاج على تويتر #IranElection

نتائج الدراسة :

_ أن العلاقات الأمريكية الإيرانية غير قادرة على فهم إيران وفقاً لشروطها .

⁵YousraHabib," The use and gratifications of twitter in Egypt after Jan25 Revolution",The American university , Cairo,MA,July2012

⁶Alex burns, Ben eltham, " Twitter free in Iran: An evaluation of twitters role in public diplomacy and information in iran 2009 election crisis", Conference paper, university of technology, Sydney,2009

__ سيمكن تويتر الشعب الإيراني من الوصول الى السُلطة ومن رفض الأنظمة القمعية .

__ اعتمد المتظاهرين في إيران على موقع تويتر باعتباره وسيلتهم للتغريد .

٥_ دراسة(اليكس بوداك Alex budak ٢٠١٠) بعنوان "الفيس بوك وتويتر وباراك أوباما الإعلام الجديد وانتخابات ٢٠٠٨ الرئاسية"^٧

تهدف هذه الرسالة إلى وصف المحللين الإستراتيجيين للانتخابات الرئاسية ٢٠٠٨ لباراك أوباما باسم انتخابات تويتر Twitter ولذلك اعتبر موقع تويتر هو انتصار الإعلام الجديد في السياسة، وتهدف هذه الدراسة إلى أهمية دور وسائل الإعلام الجديد في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٨ وكان لها تأثير كبير على احتمالات المرشحين للدخول في العملية السياسية من خلال التصويت أو ما إذا كان التفاوت موجود وفقاً لنوع التحليل الكمي. وهدفت الدراسة الى شرح السلوك الإنتخابي وذلك باستخدام تحليل الإنحدار واستخدام المسح وإجراء مقابلات عن طريق الهاتف في الفترة من ٢٠ نوفمبر حتى ٤ ديسمبر ٢٠٠٨ ، ورصدت الدراسة عينة البالغ قوامها ٢,٢٥٤ مفردة للبالغين فوق ١٨ عام .

ومن نتائج الدراسة:

أ_ تشير النتائج إلى أن موقع تويتر والفيس بوك وغيرها من أشكال الإعلام الجديد جاءت حاسمة في انتخابات الرئاسة ٢٠٠٨ ، وهذا يؤكد مدى انخراط المغردين سياسياً لشبكات التواصل الاجتماعي.

ب_ مع ارتفاع الاستخدام اليومي لوسائل الإعلام الجديدة اعتباراً من ٢٠١٠ جاءت التقارير إلى وجود أكثر من ٤٠٠ مليون مستخدم من جميع أنحاء العالم لمستخدمي الفيس بوك للإستفادة من حملات وسائل الإعلام الجديد لكسب الأصوات في انتخابات الرئاسة ٢٠٠٨ وكما تم الإشارة إليها بانتخابات تويتر وفوز باراك أوباما.

ج_ المطالبة بإعطاء منح دراسية في تعلم وسائل الإعلام الجديد بعد الإنتخابات الأمريكية.

__ مشكلة الدراسة :

وتكمن مشكلة الدراسة في الكشف عن طبيعة الاستخدامات الفكرية لموقع تويتر وأغراضها ومضامينها المختلفة وذلك من قبل النخبة السياسية المصرية والتي شاركت بفاعلية في النشاط السياسي الذي شهدته البلاد منذ أحداث ٢٠١٣/٦/٣٠ الى استفتاء الدستور ٢٠١٤

واستناداً الى ذلك يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

__ ما طبيعة الاستخدامات الفكرية لموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل النخبة السياسية المصرية؟

⁷Alex Budak, "facebook, Twitter and barackobama: new media and the 2008 presidential election", Georgetown university, MA, 2010

أهداف الدراسة :

- ١_ التعرف على أهم القضايا والموضوعات التي تناولتها النخبة السياسية من خلال تغريداتهم
- ٢_ دراسة طبيعة الاستخدامات المختلفة لموقع التواصل الاجتماعي وتويتر من قبل مستخدميها من النخبة السياسية المصرية.

أهمية الدراسة :

- ١_ رصد الموضوعات المطروحة لتغريدات النخبة السياسية على موقع تويتر وتفاعلها مع الأحداث السياسية الجارية، والبحث في علاقتها بالمشاركة السياسية من حيث قدرة اعتبار التدوينات الصغيرة نمطاً جديداً للمشاركة السياسية.
 - ٢_ أصبحت تغريدات موقع التواصل الاجتماعي تويتر اشبه بالمتحدث الرسمي المُعبر عن وجهات نظر النخبة السياسية المصرية .
 - ٣_ محاولة تسليط الضوء على استخدامات النخبة الفكرية لموقع تويتر لتحقيق مجتمع المعلومات الذي يُتيح الإتصال الفعال.
- تساؤلات الدراسة :

السؤال الرئيسي للدراسة يتمثل في : ما الاستخدامات الفكرية لموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل النخبة السياسية المصرية؟
ويتفرع السؤال الرئيسي الى الأسئلة التالية:

- ١_ ما طبيعة الاستخدامات الفكرية لموقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل النخبة السياسية المصرية؟

الإطار النظري للدراسة:

نظرية المجال العام:-Public Sphere

أصبح مفهوم (المجال العام Public Sphere) للمفكر والفيلسوف الألماني " هابرماس " من أكثر المفاهيم تداولاً في مجال الدراسات الإعلامية في السنوات الأخيرة ، حيث يعد ركيزة من ركائز المجتمعات الديمقراطية حيث يفترض هابرماس أن فكرة التواصل هي ترجمة حقيقية للديموقراطية بوصفها التشكيل الحر للإرادة الشعبية ، التي تترجم عبر وسائل التواصل المختلفة التي تقود إلى الحوار من دون إكراه وتسلط وعبر التفاهم المستمر بين (الأنا والآخر) من دون اللجوء إلى العنف ، وهو ما يعمل على تكوين مجال عام يعتبره هابرماس مفتاح الديمقراطية الذي يكون دائرة التوسط بين المجتمع المدني والدولة ^٨ .

⁸Alan Mckee(The Public Sphere : an introduction ، (Cambridge University Press ، 2004 ، P.8.)

الإنترنت والمجال العام :

يشكل الإنترنت واحداً من أهم منجزات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، التي كانت تهدف إلى إيجاد طرق جديدة وسريعة لجمع وتخزين وتداول المعلومات والبيانات ، وترجع أهمية الإنترنت في أنه قد تجاوز حدود ما هو تكنولوجي وتقني إلى ما هو إنساني وإجتماعي واقتصادي وسياسي ، حيث تغلغت إستخداماته في شتى مجالات ومناحي الحياة ، كما أنه شكل حيزاً عاماً افتراضياً ساعد على حدوث قدر كبير من التواصل والتفاعل بين أفراد وجماعات من جميع البلدان واللغات والثقافات والهويات حول مجموعة من القضايا والاهتمامات المشتركة التي يتبادلون فيها المعارف والآراء ، وذلك عبر شاشات الكمبيوتر وقنوات الشات ومواقع التعارف والرسائل الإلكترونية دون أن يقابل بعضهم الآخر أو يعرفه بصورة شخصية^٩ .

وجاء مناقشة السياسات العامة للدولة على مواقع إلكترونية مخصصة لذلك أو إرسال الشكاوى والرسائل الإلكترونية المحتجة والمنددة إلى الجهات المعنية أو قوائم المناقشات الحرة أو عقد المؤتمرات واللقاءات المشتركة عبر الإنترنت وغيرها من آليات الممارسة السياسية غير التقليدية. ويرى العديد من المهتمين بحرية الرأي والتعبير أن الإنترنت مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية قد أتاحت فرصاً واسعة أمام كم هائل من الناس في مختلف بلدان العالم ، ومن ضمنها البلاد العربية في التعبير عن آرائهم والإعلان عن أنفسهم وطرح أفكارها وهمومها^{١٠} .

ويمكن توظيف هذه النظرية في دراسة أشكال التواصل الإجتماعي نظراً للسمات التفاعلية التي تتسم بها، والتي يمكن أن تفوق إلي مزيد من ديموقراطية المجتمع من خلال إمكانية الوصول غير المحدد للمعلومات والمشاركة المتساوية في المناقشات من خلال الديمقراطية الإلكترونية، ومعرفة إلى أي مدى يدعم الاتصال التفاعلي عبر شبكات التواصل الاجتماعي فكرة ساحات النقاش وتبادل الرأي والمعلومات حول مجمل القضايا السياسية.

١ _ الإطار المنهجي والإجرائي :

١ _ نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التحليلية والتفسيرية التي تسعى إلى وصف وتحليل وتفسير الموقف الفكري لتغريدات النخبة السياسية ودور موقع تويتر في دعم مواقفهم الفكرية نحو القضايا والموضوعات محل الدراسة ، حيث تستهدف الحصول على المعلومات والبيانات عن دراسة التغريدات الفكرية خلال فترات ذروة الأحداث السياسية ، وهي لا تقف عند حد الوصف والتشخيص بل تتجاوز ذلك إلى حد وصف العلاقة بين النُخب السياسية ومدى التقنيات التي يقوم بها موقع تويتر خلال أحداث الذروة خلال الفترة المُحددة .

٢ _ منهج الدراسة:

^٩ إسلام حجازي ، الثقافة الافتراضية وتحولات المجال العام السياسي في مصر (ظاهرة الفيس بوك في مصر نموذجاً) ، المركز للدولى للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ، ٢٠٠٩ ، ص ٦ .

^{١٠} محمد عبد القادر ، ديمقراطية الإعلام والاتصال ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦) ، ص ٧٦ .

ستقوم الباحثة باستخدام منهج تحليل المضمون Content Analysis كأسلوب رئيسي في مجال العلوم الخاصة بالإتصال وذلك لتحليل تغريدات النخبة الفكرية وسيتم حصاد التغريدات باستخدام تحليل مضمون التغريدة ثم تخزين البيانات وتصنيفها في جداول منفصلة من قاعدة البيانات وجمع التغريدات المتعلقة بالقضايا السياسية .

٣_ أدوات الدراسة:

_ أداة تحليل المضمون:

تعتمد الدراسة على أداة تحليل المضمون كأداة منهجية للتعرف على اتجاهات النخبة الفكرية من خلال دراسة أشكال ومضامين التغريدات المختلفة المعبرة عن الأحداث السياسية المتنوعة وذلك من خلال مجموعة من المعايير المتمثلة في اختيار النخب السياسية ، وكذلك مناقشة القضايا السياسية المثارة من خلال صحيفة تحليل المضمون .

وسوف تقوم الباحثة بمستوى آخر من التحليل استناداً الى حجم التغريدات لمختلف النخب السياسية عبر موقع تويتر وذلك من خلال رصد ومتابعة التغريدات الفكرية وذلك للوقوف على المؤشرات الخاصة بمجتمع التغريد الفكري والاتجاهات السائدة فيه خلال عامي (٢٠١٣_٢٠١٤) .

٢_ الملاحظة المباشرة:

يُقصد بها في مجال البحث العلمي المشاهد العلمية الدقيقة لظاهرة من الظواهر وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل الداخلية فيها وبلورة مشكلة الدراسة ومن خلال ذلك يقوم الدارس بتصفح لمواقع التواصل الاجتماعي تويتر وتصفح حسابات النخبة عينة الدراسة. كما استخدمت الباحثة الملاحظة المباشرة كأحد متطلبات الدراسة الكيفية وذلك لتحليل تعليقات القراء الواردة على مضمون إطروحات النخبة محل الدراسة ، وللتعرف على طبيعة وخصائص المجال العام على الإطروحات الفكرية للنخبة السياسية ، إضافة الى طبيعة المناقشات والتعليقات الدائرة بين المتابعين والنخبة حول القضايا والموضوعات التي أثارها النخبة في تلك الفترة، ونظراً لصلاحية هذه الأداة في الدراسة المتعمقة والاقتراب الكافي من مجتمع الدراسة ، ودراسته في سياقه الكلي الذي يتسم بالتغيير المستمر.

٤_ تحديد إطار العينة ومعاييرها :

تم اختيار عينة عمدية متاحة من مجتمع البحث كمجموعة التغريدات التي تمثل النخبة السياسية المختارة ويعود السبب في ذلك الى أمرين هما :

الأول : كثرة التغريدات وسرعة انتشارها وصعوبة الوصول إليها جميعاً .

الثاني: أنه ليس من أهداف هذا البحث حصر التغريدات جميعها وإنما يكفي الحصول على نماذج مختارة من التغريدات لدراسة بناء المادة الفكرية فيها على أن يُراعى التنوع في اختلاف الآراء.

__ هناك مجموعة من المعايير لإختيار عينة النخبة السياسية :

١_ أن تكون مهتمة بشكل اساسي بالشأن العام لمصر وخاصة أحداث ٣٠ يونيو وماتلاها من أحداث سياسية ارتبطت بفترة الدراسة على اعتبار أن تلك الفترة كانت مجالاً واسعاً وكثيفاً لتنوع الأحداث السياسية فيها

٢_ أن يتمتع حساب النخبة السياسية بمعدلات إقبال كثيفة من قبل المتابعين وتفاعلهم معه بالتعليق وإعادة نشر التغريدة والتفضيل والمشاركة.

٣_ لأن عينة الدراسة المُختارة بعضها مُدعم بالعلامة المؤكدة **Verified Account** وتعني أن هذا الحساب تم التأكد من أنه يعود للشخص أو الجهة التي تدعيه بالفعل وتُسمى حينها بالحسابات المؤكدة .

٤_ تنوع النخبة السياسية المُختارة من ذوي توجهات سياسية مختلفة ، فمنهم رؤساء أحزاب سياسية ومنهم محامون متصلين بالسياسة ومنهم من يكتُب في الشأن السياسي ومنهم نُشطاء في الحركات السياسية ومنهم عضو بلجنة الخمسين للدستور .

٥_ تنوع التيار السياسي حيث تم تقسيم النخبة السياسية من خلال تيارات مختلفة والتي تشمل (ليبرالي، حزبي، اسلامي، ناصري ،)

٦_ وجود رابط **Link** في البايو **Bio** لمدونة مثلا ، أو رابط لحسابه على موقع الفيسبوك الخاص به .

٧_ ربط الحساب الشخصي بعلامة تذكير (@ Mention) للجهة التي يعمل بها أو علامة تذكير لحساب الحزب الخاص به .

٨_ كثرة عدد التابعين للشخص **Followers** الى أكثر من ١٠٠٠ وهذا دليل لنشاطه على الموقع

٩_ تصريحات بعض النخبة السياسية المُختارة لوسائل الإعلام الأخرى من خلال التلفزيون مثلاً أو موقع تويتر بتغريدة بأن هذا هو الحساب الشخصي والوحيد له ولايملك أي حسابات أخرى .

١٠_ ربط الحساب بالفتاة التي يعمل بها أو بحسابه الخاص على موقع الأنستجرام

١١_ ربط الحساب بالموقع الذي يعمل به من خلال (نشر مقالات ، إصدار كتب، بحوث، صحافة، أعمال مُترجمة، الإنتاج الأدبي الخاص به)

١٢_ دعم البايو **Bio** بالهاشتاج # الخاص بالمؤسسة التي يعمل بها أو الجامعة التي تخرج منها أو القيم التي يؤمن بها .

١٣_ اختلاف التوجهات الفكرية للنخبة ، وبطبيعة الحال كان اختيار النخبة الذكور أكثر من الإناث بحكم أن النساء اقل استخداماً لموقع تويتر من الذكور.

اعتمدت الباحثة على عينة عمدية مكونة من ١٦ مفردة من النخبة السياسية والتي تمثل النخب المهمة بالشأن السياسي المصري فمنهم رؤساء لأحزاب سياسية ومنهم محامون ومنهم كتاب ذوي توجهات سياسية مختلفة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية:

تم تحليل النتائج والبيانات المرتبطة بتساؤلات الدراسة التحليلية من خلال المحور الآتي:

التعرف على أهم القضايا والموضوعات التي تناولتها النخبة السياسية من خلال تغريداتهم.

جدول رقم (١) الإطروحة الرئيسية الأولى: حكومة مرسى والحشد لمظاهرات ٣٠ يونيو:

جدول رقم (١) الاطروحات الفرعية التي قدمها مضمون النخبة السياسية في مصر:-

م	الموضوعات	الموضوعات	حكومة مرسى وقيادات الإخوان		الحشد لمظاهرات ٣٠ يونيو		حركة تمرد وجبهة الإنقاذ الوطني والقوى الثورية والنشطاء السياسيين		سد أثيوبيا وحوض النيل		المطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة		الإجمالي	
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	مصطفى بكري	٧	٣٢,٤%	٢١	١٦,٢%	٣	٦,٢%	١	٢,٣%	٤	١١,٧%	١	٢١,٠%	٢
٢	عمرو حمزاوي	٢	١٢,٠%	١٦	١٢,٠%	١	٢,٠%	١	٢٨,٢%	١	٥,٠%	١	١٧,٠%	٢
٣	مها عزام	٤	٣٠,٢%	١٤	١١,٠%							١	٤,٠%	٨
٤	نادر بكار	١	٧,٧%	٥	٤,٠%			٣	٧,٠%	٥	١٤,٧%	٣	٦,٤%	٣
٥	أسماء محفوظ	١	٨,٦%	١٣	١٠,٣%	٨	١٦,٠%					٤	٨,٥%	٤
٦	عمرو موسى	٧	٣,٢%	١٥	١٢,٠%	١	٣,٩%			٤	١١,٧%	٤	٩,٥%	٥
٧	جميلة إسماعيل	١	٠,١%	١٢	٩,٥%	٣	٦,٢%					١	٣,٤%	٦

٢,١ %	١ ٠					٢,١ %	١	٣,١ %	٤	٢,٣ %	٥	د/ محسو ب	٨
٦,١ %	٢ ٩			٤٤, ١ %	٩					٤,٥ %	١ ٠	هبة رؤوف عزت	٩
٢ %	٩			٤,٦ %	٢			٢,٣ %	٣	٢ %	٤	أيمن الصيد	١ ٠
١٠ %	٤ ٧			٢,٣ %	١			٥,٥ %	٧	١٨ %	٣ ٩	ثروت الخرباو ي	١ ١
٤,٦ %	٢ ٢					٦,٢ %	٣	٥,٥ %	٧	٥,٤ %	١ ٢	حمدي قنديل	١ ٢
١ %	٥							١,٥ %	٢	١,٣ %	٣	أيمن نور	١ ٣
٢,٧ %	١ ٣	١١, ٧ %	٤	١١, ٦ %	٥	٢,١ %	١	٢,٣ %	٣			البرادع ي	١ ٤
٠,٨ %	٤							٢,٣ %	٣	٠,٤ %	١	سكينة فؤاد	١ ٥
٠,٢ %	١							١ %	١			هالة شكر الله	١ ٦
٩٩, ٧ %	٤ ٧ ٠	١٠٠ %	٣ ٤	١٠٠ %	٤ ٣	١٠٠ %	٤ ٨	٩٩, ٧ %	١٢ ٦	١٠٠ %	٢ ١ ٩	المجموع	
١٠٠ %		٧,٢ %		٩,١ %		١٠,٢ %		٢٦,٨ %		٤٦,٦ %		نسبة موضوع على الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن الإطروحة الفرعية (حكومة مرسى وقيادات الإخوان خلال الفترة الرئاسية) حازت على النصيب الأكبر لمضمون تغريدات النخبة السياسية وذلك بنسبة ٤٦,٦% ويمكن تفسير ذلك على اعتبار أن الأخطاء الفادحة والقرارات والتصريحات الغير صائبة التي ارتكبتها جماعة الإخوان المسلمين في تلك الفترة كانت السبب الأقوى للإطاحة بهم وتغيير مسار الجماهير ضدهم إضافة الى الخطر الكبير الذي شهدته مصر من النظام القمعي الإخواني في فترة رئاستهم للبلاد مما أدى الى تفاقم الأوضاع .

__ حكومة مرسى وقيادات الإخوان خلال الفترة الرئاسية:

نالت التغريدات المتعلقة بالرئيس مرسى وقيادات الإخوان الأولوية الأولى لتغريدات مصطفى بكرى بنحو ٣٢,٤% من إجمالي الإطروحات . حيث اهتم بالتتبع المباشر ورصد لتحركات

الإخوان سواء موقفهم من ٣٠ يونيو أو مخططاتهم لإفسادها أو الإعتراض على سياستهم في الحكم كما ركزت اطروحات مصطفى بكري بشكل مباشر على تصريحات الإخوان وانهيار حكومتهم وسوء إدارتهم لشئون البلاد في تلك الفترة كما ركزت تغريداته على تفتيش مقارهم وتصريحات قياداتهم واعتداءات الإخوان للمواطنين وحظر تنظيمهم وصولاً الى سقوط وانهيار حكمهم وانهاء بهزيمتهم حتى في انتخابات نقابة الأطباء. كما جاء ذلك مقابل ١٢% لمضمون إطروحات عمرو حمزاوي والتي تمثلت حول قرارات وأداء حكومة مرسي مروراً لتغريداته حول قيادات الإخوان وانهاء بإقصاء وعزل مرسي من الحكم. كما نالت ٢% لمضمون إطروحات مها عزام وتعلقت بمضمون شرعية مرسي والإخوان المسلمين ومحاكمة الرئيس مرسي . مقابل ٧,٧% لمضمون إطروحات نادر بكار حيث تعلقت بالإخوان المسلمين وتغريدات حول أداء حكومة مرسي وخطاباته وتغريدات حول تصريحات عصام العريان. بينما جاءت النسبة ٨,٦% لمضمون إطروحات أسماء محفوظ وذلك على اعتبار فترة رئاسة مرسي من أكبر عوائق تلك المرحلة وأكثرها تعقيداً لما احتوته من صراعات سياسية وأخطاء ارتكبتها الإخوان في تلك الفترة أودت بمصر الى نفق مظلم وذلك بإتباعها سياسة التجهيل التي فرضت على المصريين لأكثر من ٦٠ عاماً أنتجت في النهاية شعباً مُغيباً لدرجة كبيرة . في حين جاءت النسبة لعمرو موسى ٣,٢% من إجمالي الإطروحات . والتي تعلقت بقرارات مرسي في الفترة الرئاسية وأيضاً تغريدات حول قيادات الإخوان بينما كانت النسبة ٠,٤% لإجمالي إطروحات جميلة اسماعيل والتي تعلقت بخطاب مرسي . كما جاءت النسبة ٢,٣% لإجمالي إطروحات د/محمد محسوب . في حين جاءت النسبة ٤,٥% لإجمالي اطروحات د/هبة رؤوف عزت والتي تعلقت بوزارة هشام قنديل وسوء إدارة الحكومة. ونالت إطروحات د/أيمن الصياد حول هذا الموضوع نسبة ٢% من إجمالي الإطروحات . كما حازت نسبة ١٨% لإطروحات ثروت الخرباوي للتغريدات التي تعلقت بأداء حكومة مرسي وقيادات الإخوان حيث وصفهم بأئمة الشر وخوارج هذا العصر كما وصف نظامهم عبر تغريداته على تويتر في اشارة ضمنية للتعاون بين الجماعة والإدارة الأمريكية . في حين حاز موضوع الإخوان لإطروحات حمدي قنديل على نسبة ٥,٤% من إجمالي الإطروحات وذلك بإعتبار حمدي قنديل أحد المعارضين لأداء حكومة مرسي واعتراض على أداء قرارات حكومته. كما نالت نسبة ١,٣% لإطروحات أيمن نور حول إحالة مرسي للمحاكمة . وجاء موضوع الإخوان لإطروحات سكيينة فؤاد بنسبة ٠,٤% من إجمالي الإطروحات واعتبرت النظام الإخواني خطر تجاوز الثقافة ليمتد الى الأمن القومي مشيرة عبر تغريداتها على تويتر إلا أن الإخوان لا يهتمهم لو فرطوا في التراب المصري وأوضحت أن الأمر تجاوز الخطر القائم على الثقافة المصرية مضيئة الى أن الحل الوحيد للخروج من الأزمة هو مشاركة الشعب المصري بأكمله في مظاهرات ٣٠ يونيو لإسقاط النظام الفاشي . في حين لم يهتم د/البرادعي ود/هالة شكرالله بطرح تغريدات في هذا الموضوع .

الحشد لمظاهرات ٣٠ يونيو:

يتضح من الجدول السابق أن الإطروحة الفرعية (الحشد لمظاهرات ٣٠ يونيو) جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦,٨% من إجمالي الإطروحات . حيث جرى الحشد لمظاهرات ٣٠ يونيو للمطالبة برحيل الرئيس مرسي والذي أمضى عاماً واحداً في الحكم ولم يحقق مطالب الشعب وأيضاً على اعتبار أن خطابات وقرارات مرسي فضلاً على أداء حكومته عكست عجزاً

واضحاً على الإقرار بالواقع الصعب الذي تعيشه مصر بسبب فشله في إدارة شؤون البلاد منذ أن تولى منصبه قبل عام .

_ الحشد لمظاهرات ٣٠ يونيو:

تاتي إطروحات مصطفى بكري للإطروحات المتعلقة بالحشد ومظاهرات ٣٠ يونيو النصيب الأكبر بنسبة ٦,٦% من إجمالي الإطروحات . في حين جاءت بنسبة ١٢,٦% لإطروحات عمرو حمزاوي . كما جاءت بنسبة ١١,١% لإجمالي اطروحات مها عزام . ونسبة ٤% لإجمالي اطروحات نادر بكار . وحصدت أسماء محفوظ في الإطروحات المتعلقة بالحشد ومظاهرات ٣٠ يونيو ١٠,٣% حيث تأهبت مصر حاشدة لمظاهرات ٣٠ يونيو للمطالبة بإقضاء الرئيس مرسي من الحكم وذلك بالتزامن مع مرور عام لتوليه السلطة وأنت المظاهرات وسط استقطاب سياسي بين أنصار مرسي ومعارضيه . كما جاءت النسبة ١٢% من نصيب عمرو موسى ونسبة ٩,٥% لجميلة اسماعيل حيث وجهت دعوتها إلى جميع من يشارك في مظاهرات ٦/٣٠ وأعلنت أن مظاهرات ٦/٣٠ ليست رحلة اليوم الواحد ولكنها بداية لاسترداد الثورة عبر تغريدة لها على تويتر (٣٠ يونيو ليس رحلة اليوم الواحد # تمرد # ٣٠ يونيو # حزب الدستور # اثبت مكانك) ١٤ يونيو ٢٠١٣ . في حين حصد د/محمد محسوب نسبة ٣,١% حول موضوع الحشد . كما تشابهت النسب في الإهتمام لطرح موضوع الحشد ومظاهرات ٣٠ يونيو وذلك بواقع ٢,٣% لكل من أيمن الصياد ود/البرادعي وسكينة فؤاد . كما تشابهت النسبة أيضا لإطروحات ثروت الخرباوي وحمدى قنديل حول نفس الموضوع وذلك بنسبة ٥,٥% من إجمالي الإطروحات وعبر قنديل على حسابه على تويتر (أعلن ثقتي بلا حد في الجبهة الموحدة لـ ٦/٣٠ وشبابها الأوفياء وأثق أن الجماعة الوطنية لتسلم لهم القيادة في الأيام القادمة .. النصر للثورة).وجاءت تلك الإطروحة بنسبة ١,٥% لمضمون أيمن نور بينما جاءت بنسبة ١% من إجمالي إطروحات د/هالة شكرالله . في حين لم تهتم د/هبة رؤوف عزت بطرح تغريدات حول الحشد ومظاهرات ٣٠ يونيو.

_ حركة تمرد وجبهة الإنقاذ الوطني والنشطاء السياسيين:

كشفت نتائج الدراسة التحليلية على أن الاطروحة الفرعية(حركة تمرد وجبهة الإنقاذ الوطني والنشطاء السياسيين) جاءت في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٢% من إجمالي الاطروحات ويرجع ذلك الى أن حركة تمرد أثارت ضجة في الأوساط السياسية بالرغم انه لم يمضي على ظهورها أكثر من شهر وربط البعض بأن ظهورها في هذا التوقيت ماهو إلا حالة تمرد جديدة على جماعة الإخوان المسلمين.

_ حركة تمرد وجبهة الإنقاذ الوطني والنشطاء السياسيين:

جاءت تلك الإطروحة بنسبة ٦,٢% لمضمون تغريدات مصطفى بكري بينما جاءت بنسبة ٢١% لمضمون د/عمرو حمزاوي . في حين جاءت الموضوعات المتعلقة بحركة تمرد والقوى الفاعلة والنشطاء السياسيين لمضمون إطروحات أسماء محفوظ بنسبة ١٦,٦% من إجمالي الإطروحات . كما جاءت بنسبة ٣٩,٥% لمضمون اطروحات عمرو موسى على اعتباره كعضو لجبهة الإنقاذ الوطني ورفضه لسياسات مرسي وحكومته . كما جاءت تلك

الإطروحة بنسب متشابهة لكل من جميلة اسماعيل وحمدى قنديل بنسبة ٦,٢% وأيضا تشابهت النسبة بواقع ٢,١% لكل من د/محمد محسوب ود/البرادعى . في حين لم يهتم كل من: مها عزام ونادر بكار ود/هبة رؤوف عزت وأيمن الصياد وأيمن نور وثروت الخرباوي وسكينة فؤاد وهالة شكرالله بالتغريد حول حركة تمرد وجبهة الإنقاذ الوطني والنشطاء السياسيين .

_ سد أثيوبيا وحوض النيل:

كشفت نتائج الدراسة التحليلية على أن الاطروحة الفرعية (سد أثيوبيا وحوض النيل) جاءت في الترتيب الرابع بنسبة ٩,١% من إجمالي الاطروحات .

_ سد أثيوبيا وحوض النيل:

كشفت نتائج الدراسة التحليلية عن اهتمام د/هبة رؤوف عزت بالقضايا التي تعلق بسد النهضة وحوض النيل حيث حازت تلك القضية الاهتمام الأكبر من جانبها بنسبة ٤٤,١% وعبرت بذلك الى أن قضية سد أثيوبيا وحوض النيل من القضايا الحقيقية التي تُهدد الأمن القومي للبلاد. كما جاء في الترتيب الذي يليه لتلك الإطروحة اهتمام عمروحمزاوي والذي جاء بنسبة ٢٨% من إجمالي الاطروحات . ثم تلاه في الترتيب لتلك الإطروحة اهتمام مضمون د/البرادعى بنسبة ١١,٦% وجاء مضمون نادر بكار في المرتبة التي تليه بنسبة ٧% ثم أيمن الصياد بنسبة ٤,٦% من إجمالي الاطروحات، في حين جاء في الترتيب الأخير بنسب متشابهة في الإهتمام بنسبة ٢,٣% لكل من مضمون مصطفى بكري وثروت الخرباوي. في حين لم يهتم كل من: مها عزام واسماء محفوظ وعمرو موسى وجميلة اسماعيل ود/محسوب وحمدى قنديل وأيمن نور وسكينة فؤاد وهالة شكرالله بمضمون قضية سد اثيوبيا وحوض النيل

_ المطالبة بانتخابات رئاسية مُبكرة:

كشفت نتائج الدراسة التحليلية على أن الاطروحة (المطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة) جاءت في الترتيب الخامس بنسبة ٧,٢% من إجمالي الاطروحات .

_ المطالبة بانتخابات رئاسية مُبكرة:

كشفت نتائج الدراسة التحليلية على اهتمام د/عمروحمزاوي بموضوع المطالبة بانتخابات رئاسية مُبكرة والتي نالت النصيب الأكبر مقارنة بباقي النخب السياسية والتي جاءت بنسبة ٥٠% من إجمالي الاطروحات . وجاءت تلك الإطروحة بنسبة ١٤,٧% لمضمون نادر بكار في حين جاءت بنسب متشابهة لمضمون مصطفى بكري وعمرو موسى ود/البرادعى بنسبة ١١,٧% من إجمالي الاطروحات . في حين لم يهتم كل من: مها عزام واسماء محفوظ ود/محسوب وهبة رؤوف عزت وأيمن الصياد وثروت الخرباوي وحمدى قنديل وأيمن نور وسكينة فؤاد وهالة شكرالله بمضمون تلك الإطروحة .

نتائج الدراسة:

- ١- أظهر موقع تويتر قوته وكفاءته في سرعة نقل الخبر وتنوعها وتأثيرها على النخبة من جهة وعلى المتابعين لأطروحات النخبة من جهة أخرى .
- ٢- يمكن القول أن أطروحات النخبة الفكرية ساهمت بدور كبير في طرح الموضوعات والقضايا عينة الدراسة الخاصة بمظاهرات ٣٠ يونيو وما تلاها من أحداث كما نجحت في توظيف مختلف أدوات النشر التي قدمها موقع تويتر لحشد المتابعين للمشاركة في تظاهرات ٣٠ يونيو والاحتجاج على سياسات ونظام مرسي ، باعتبارها وسيلة للضغط على نظام مرسي وقياداته في التخلي عن السلطة والنزول لإرادة المتظاهرين المشاركين في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ .
- ٣- ساهم مضمون النخبة الفكرية في إحداث تحولات مهمة في القضايا والموضوعات المطروحة للنقاش في المجال العام حيث نجح موقع تويتر في كسر جمود دائرة صنع القرار السياسي والفكري في مصر حيث أوجدت المشاركة أشكالاً جديدة من المشاركة السياسية مما أعاد الاعتبار لرأي المتابع العادي وحقوقه ، وساعد في إعادة تشكيل المجال العام وإعادة تنظيم هيكل القوى الفاعلة بداخله . فلم تعد قوى السلطة السياسية هي القوى المسيطرة على مجريات المجال المحدد للموضوعات والقضايا ، بل برزت قوى فاعلة صاعدة تنافسها في محاولة فرض شرعيتها وحشد المواطنين وراء ما تطرحه من افكار والتي أتاحت الفرصة لعدد كبير من الأفراد للمشاركة في إنتاج المضمون وذلك من خلال نقاشات مركزة وممتدة كانت سبباً في إحداث تغيير سياسي كبير.

_المراجع:

١_ محمد المنصور "تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين" دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية نموذجاً، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، ٢٠١٢

2_ Java,Akeshay,"Mining social media communities content",Ph.D, university of Meryland,2008

٣_ بسمة قائد البناء ، "تويتر والبناء الاجتماعي والثقافي لدى الشباب" ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى، ٢٠١٤

4_ Alex burns, Ben eltham, " Twitter free in Iran: An evaluation of twitters role in public diplomacy and information in iran 2009 election crisis", Conference paper, university of technology, Sydney,2009

5_ Alex Budak,"facebook,Twitter and barackobama:new media and the2008 presidential election",Georgetown university,MA,2010

6_ AlanMckee, The Public Sphere : an introduction ،(Cambridge University Press ، 2004 ، P.8.)

٧_ إسلام حجازي ، الثقافة الافتراضية وتحولات المجال العام السياسي في مصر (ظاهرة الفيس بوك في مصر نموذجاً) ، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ، ٢٠٠٩ ، ص ٦

٨_ خالد الغمري "نبوءة آمون : الإنترنت من الحرب الباردة الى حروب الجيل الرابع وفتنة الأجيال" ، مركز الأهرام للنشر، الطبعة الأولى، نوفمبر ٢٠١٤ ، ص ١٨٢، ١٨٣

٩_ السيد بخيت ، "نحو صياغة مؤشرات تقييم الأدوار السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي" ، ورقة مقدمة في المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال بعنوان " الإعلام الجديد..التحديات النظرية والمستقبلية" ، جامعة الملك سعود_ الرياض، إبريل ٢٠١٢

١٠_ محمد عبد القادر ، ديمقراطية الإعلام والاتصال ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦) ، ص ٧٦ .

11_YousraHabib," The use and gratifications of twitter in Egypt after Jan25 Revolution",The American university , Cairo,MA,July2012

المخلص بالعربي

"منصة التواصل الاجتماعي تويتر والنخبة السياسية في مصر"

تهدف هذه الرسالة الى فهم دور تويتر كأداة في بيئة المعلومات السياسية الحديثة ودراسة آليات المشاركة السياسية الجديدة على تويتر إضافة الى التعرف على أهم القضايا والموضوعات التي تناولتها النخبة السياسية من خلال إطرولاتهم، تنتمي هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التحليلية والتفسيرية التي تسعى الى وصف وتحليل وتفسير الموقف الفكري لتغريدات النخبة السياسية ودور موقع تويتر إزاء مواقفهم الفكرية نحو القضايا والموضوعات محل الدراسة . اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على صحيفة تحليل المضمون والملاحظة المباشرة كأداة لجمع البيانات ، واعتمدت في تطبيق دراستها على عينة قوامها ١٦ مفردة من النخبة السياسية المصرية وقد اسفرت النتائج عن الآتي:

١_ اظهر موقع التواصل الاجتماعي تويتر كفاءته في سرعة نقل الخبر وتنوعه وتأثيره على النخبة من جهة وعلى المتابعين لإطرولات النخبة من جهة أخرى.

٢_ أن اطرولات النخبة الفكرية ساهمت بدور كبير في طرح الموضوعات والقضايا عينة الدراسة الخاصة بمظاهرات ٣٠ يونيو وماتلاها من أحداث كما نجحت في توظيف مختلف أدوات النشر التي قدمها موقع تويتر لحشد المتابعين للمشاركة في تظاهرات ٣٠ يونيو والاحتجاج على سياسات ونظام مرسي.

٣_ ساهم مضمون النخبة الفكرية في إحداث تحولات مهمة في القضايا والموضوعات المطروحة للنقاش في المجال العام حيث نجح موقع تويتر في كسر جمود دائرة صنع القرار الفكري والسياسي في مصر.

Abstract

"the social networking platform twitter and the political elite Egypt"

This article aims to explain the role of Twitter as a tool in the modern political information environment. The researcher addresses patterns of the political participation of new platforms like Twitter as well as she wants to identify the most important issues and topics addressed by the political elite through their tweets.

This is a descriptive analytical study. To this effect, the researcher relied on newspaper content analysis and direct observation as tools of collecting data. Up to 16 Egyptian political figures have been selected to be studied.

Results revealed that Twitter is efficient in the transfer of the news. It spreads both diverse and plentiful information. Egyptian political elites played a substantial role in feeding the public with information that pushed forward the thrust of the 30th of June big event which led to toppling President Morsi. Finally, the tweets of the elites represented a makeshift in the nature and action of members of the Egyptian public sphere.